

## الرئيس كرامي في حلته الجديدة

من الطامع ان يكون رسم كرامي  
الامر الى الحكم بعد «عوط الحكومة  
العسكرية عبر رسم كرامي الذي  
كان رسماً للحكومة العسكرية ، وليس  
من نوع آخر . فالقوى التي حطمت الى  
الحكم هذه المرة تختلف عن القوى  
السياسية ، وبالتالي فإن له هذه  
المرء صفة جديدة جديدة بخلاف حدود  
المصالح السياسية والاقتصادية  
والاستراتيجية التي كان يمثلها سابقا .  
لذلك فإن بحاجة الى الحكم بمرسطة  
ارسطا مصرية بصدق بصفة للقوى  
والامم والمطالب الوطنية التي  
رفعها الى رئاسة الحكومة . طائفة  
في ذلك . والمهمة صعبة . وهو أهل  
لها وليس المتأخر قادر على تحملها  
وسبقها . انه هذه المرة يدخل على  
امطار عسر وألمة مرصه « ولاية  
سياسة جديدة » .

وما دخل بهذه الرئيس كرامي  
الجديدة موضع قدر وجرامة ومخاطبة  
ان اسطورة السهر في العمومات لن  
تكون محمدا في الوقت الذي أصبحت  
مع الفصائل والمطالب الوطنية محددة  
بحدودها صفا ومذكيا لا سهل التي  
تسببه .

وليس من السهل على الرئيس  
كرامي بعد كل ما جرى ان يقطع نهرا  
الانصار الديمقراطي الذي الذي  
حاضبه الحركة الوطنية بفضائلها الخيرة  
والطويل لمرافق التي صنعت هذا  
الانصار ودعت به دائما . فقد  
نطق صار مرره ١٩٥٨ لمر الذين  
صنعوها . وهذا من سكر . واعطي  
مرصة لمسح مرصه ٢٢ نيسان ١٩٦٩ .  
وهذه مرصة ثانية لم يقط لمره من  
السياسيين الذين هموا في طسروف  
مستاهله .

رسم كرامي هذه المرة لا يمثل  
صحة وخطية . بل انه لا يمثل  
« بادن المظلمين المحترمين » وان كان  
من الاعضاء البارزين في هذا النادي .  
انه يمثل التيار الوطني الديمقراطي  
الذي رفعه وطالب به واعطاء الفرصة  
لصنع المطالب الوطنية موضع السعد  
كذلك لوجه على اسمائه لهذا التيار .  
اما اذا شاء ان يسمح بحسب التيار  
فإن خطوته لن تكون اصل من كانه  
الذين هموا القائد الشعبي والامانة  
الوطنية لمر الاهداف الوطنية .

واذا كان رسم كرامي يرمز  
بمنه لرئاسة الجمهورية بحسب  
اسماء صفة ليحفظ لمره مكانة  
سعيه وبعد مجررا للبقاء السياسي  
في المرحلة المقبلة ، فإن ذلك لن يكون  
له عمرا تاما في حال حصل في ان  
يكون رسماً عطفا للحكومة بجلتها  
الجديدة ، وهي المطالب الوطنية  
والديمقراطية النابعة من بشار الحركة  
الشعبية المضيفة .

المطالب الوطنية والديمقراطية لم  
بعد شيئا عابرا في الحياة السياسية  
الليبية ، بل أصبحت شيئا خالسا  
كوصية نصير . ومن هنا يمكن القول  
ان هذه الفرصة هي الفرصة الأخيرة  
أمام التنظيمين وبالذات أمام الرئيس  
كرامي بصفته « نوجهة » الصف  
التقليدي . بل هي فرصة نادرة لرجل  
يأتي من قلب الحكم العسكري التي  
مرحلة ما بعد الحكم العسكري ، ومن  
أنون مجزرة رهبة الى مرحلة اطفاء  
بجانب مجزرة بمائلة .

على أن الضيكة هذه المرة هي ان  
الفرصة التي أعطيت لرئيس كرامي ،  
انما أعطيت له من الحركة الوطنية ،  
وهو يعرف ذلك قبل غيره ، ويعرف ان  
فرصته لنقة ظروفها ووضع محتياها  
بربعة العطب شديدة اللمب .

وبأي حال . نرجو ان يكون الرئيس  
كرامي مواكبا للظروف المتغيرة .

سليمان الغزالي